

72_الفقه الشافعي: الحج "تعريفه وشروطه وأحكامه" الخلاصة

الفقهية على مذهب السادة الشافعية د.ياسر النجار

ياسر النجار

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. كنا قد توقفنا مع حضراتكم عند الدرس السابع والعشرين

شرح كتاب الخلاصة الفقهية على مذهب السادة الشافعية عند كتاب الحج - 00:00:00

اليوم ان شاء الله نتكلم عن الحج وعن حكم الحج وتعريفه وشروط وجوب الحج وشروط صحة الحج وشروط الوجوب صحة معا اول شيء الحج معناه في اللغة القصد الى معظم. يعني الانسان سواء كان يذهب الى بيت الله الحرام او يذهب الى اي شيء -

00:00:45

معظم في هذا تعريف الحج في اللغة. وتعريف الحج في اصطلاح او في الشرع هو قصد البيت الحرام لاعمال النسك. تمام؟ هو قصد

البيت الحرام الكعبة المشرفة لاعمال النسك التي ستأتي معنا بالتفصيل ان شاء الله سبحانه وتعالى - 00:01:07

طيب حكم الحج الحج ركن من اركان الاسلام. وفرض عين على كل مسلم مستطيع في العمر مرة وقد ثبتت فرضية الحج بالكتاب

والسنة واجماع الامة. اما الكتاب فقول الله سبحانه وتعالى ولله على الناس حج البيت من استطاع - 00:01:24

دعى اليه سبيلا. وايضا قال الله سبحانه وتعالى واتموا الحج والعمرة لله. فهذا دليل يعني وجوب الحج من القرآن. واما السنة

فالحديث المشهور الذي يعني رواه عبدالله بن عمر ان النبي صلى الله عليه - 00:01:43

وسلم قال بني الاسلام على خمس. وهذا الحديث اشهر من ان ايه؟ يعني يعني كل الصغير والكبير او الحديث يحفظه اطفال هذا

الحديث بني الاسلام على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان.

فالحج هو من - 00:02:01

اركان الاسلام ايضا ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما كان في خطبة النبي صلى الله عليه وسلم ان الله قد فرض عليكم الحج

فقال رجل يا رسول الله افي كل عام؟ فسكت - 00:02:21

وقال افي كل عام فسكت فقال افي كل عام؟ يعني حتى قالها الرجل ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قلت نعم لوجبت يعني

دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم هو مشروع واذا قال نعم او اوجب شيء فهو يصير ايه؟ واجب. ولما استطعتم - 00:02:35

يعني لو كنت نعم لوجبت يعني يجب عليك الحج كل عام وانتم لا تستطيعون هذا ثم قال زاروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم

بكثره سؤاله واختلافهم على انبيائهم. فاذا امرتكم بشيء فاتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شيء فدعوه - 00:02:53

وايضا قد اجمعت الامة على وجوب الحج في العمر مرة على المستطيع. يعني الحج لا يجب على الانسان الا مرة واحدة الا فاذا هو

اوجبه على نفسه. يعني بعد ما حج قال لله علي ان حج حجة ايه؟ اخرى - 00:03:11

والو العلماء فرضية الحج من المعلومة من الدين بالضرورة. وان الانسان اذا انكرها كفر يعني لان هذا يعلمه الجاهل والعام والعالم.

يعلمه الصغير والكبير على ان الاله؟ الحج ايه؟ فريضة - 00:03:28

طيب الحج عند السادة الشافعية لا يجب على الفور. يعني ايه؟ يعني مسلا انا فرضنا الان انا معي فلوس الحج واستطيع ان اذهب

للحج هذا العام ان اؤخره للسنة الثانية او للسنة السالسة او غيرها. يعني لا يجب الحج على الاله؟ الفور. قالوا لكن بشرط العزم على

ادائه - 00:03:45

في المستقبل. يعني مسلا صحيح انا لا يجب علي ان انا اول ما يكون معي الاستطاعة ان انا اذهب للحج مباشرة. لكن في نفس الوقت لابد ان اعزم انني ساحج - [00:04:07](#)

تمام طيب طب لماذا قالوا ان الحج لا يجب على الفور؟ قالوا ان الانسان لو اخر الحج مسلا لمدة عشر سنين وهو كان مستطيع فاذا فعله قالوا لا يكون قاضيا للحج وانما يكون مؤديا للحج - [00:04:17](#)

تمام يعني لا يقال لفلان قضى الحج الذي عليه وانما ادى الحج الذي عليه. قالوا ولو حرم التأخير لكان قضاء لا اداء. تمام؟ لو حرم التأخير كان هذا يسمى قضاء لا اداء. قالوا ولانه اذا تمكن من الحج واخره ثم فعله ترد شهادته. يعني الانسان مسلا اذا - [00:04:33](#)
كان فعل شيء محرم في الفقه الاسلامي ان هذا الانسان ترد الشهادة بتاعته. فقالوا لو كان الحج هذا على الفور ثم اخره لمدة سنتين مسلا فالمفترض في مدة العاميين دولت لا تقبل شهادتهم. قالوا فلما كان شهادته تقبل دل ذلك على انه ليس - [00:04:53](#)

في قاسم وانه لا يجب على الفور. طيب شروط فريضة الحج سبعة. اول شرط هو عندنا الاسلام وعندنا العقل وايضا عندنا البلوغ والحرية وكذلك وجود الزاد والراحلة وكذلك تخلية الطريق وامكان السير وهو الاستطاعة - [00:05:13](#)

ايضا الا تكون المرأة معتدة من طلاق او من وفاة. هذه الشروط عامة. هذه الشروط تنقسم الى شروط وجوب وصحة يعني عندنا شروط وجوب وجوب وجوب وصحة معا اول شرط الاسلام - [00:05:38](#)

فالانسان اذا كان كافرا فلا يصح منه الحج واذا حج في حال كفره تمام اذا حج في حال كفره فلا يصح منه ويجب عليه اذا اسلم وتوفرت فيه شروط استطاع ان يحج حجة اخرى. لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اي ما اعرابي حج ثم هاجر يعني اسلم - [00:05:52](#)

عليه ان يحج حجة ايه؟ اخرى. فهذا الانسان الكافر لا يجب عليه ولا يصح منه. الشرط الثاني من شروط الوجوب والصحة معا هو العقل. العقل الانسان اذا كان مجنونا فلا يجب عليه الحج. وكذلك اذا حج لا يصح منه. يعني هو شرط وجوب وشرط صحة - [00:06:19](#)

والدليل عليه قول النبي صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم وعن المجنون حتى يعقل فادي عندنا شرطين للوجوب والصحة معا. عندنا شرطين اخرين اللي هم شروط الوجوب والاجزاء - [00:06:39](#)
يعني ايه الوجوب والاجزاء؟ عندنا البلوغ اول شيء الانسان اذا كان صغيرا لم يبلغ فعندنا لا يجب عليه الحج. لكن يصح منه الحج والدليل على صحة الحج منه ما روي ان امرأة رفعت صبي لها في الحج امام يعني في حجة النبي صلى الله عليه وسلم. فقالت يا رسول الله الهذا حج - [00:06:58](#)

قال نعم ولك اجر. فدي دليل على صحة الحج منهم. واما دليل على انه لا يجزؤه عن حجة الاسلام. ويجب عليه اذا بلغ ان يحج حجة الاسلام ما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حج الصبي فهو له حجة حتى يعقد. فاذا عقل فعليه حجة ايه؟ اخرى. فدي - [00:07:22](#)

على انه لا يجزؤه عن حجة الاسلام. ايضا من شروط الوجوب والاجزاء هو الحرية يعني يشترط في الانسان ان يكون حر. فاذا حج العبد في اثناء عبوديته اثناء ما هو عبد. فعندئذ هذا يصح منه - [00:07:43](#)

لكنه لا يجزؤه عن حجة الاسلام فاذا عتق وصار حرا وتوفرت فيه شروط الاستطاعة فعندنا اذن يجب عليه ان يحج حجة اخرى لما روي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد حج ثم اعطت فعليه حجة ايه؟ اخرى. واضح - [00:08:02](#)

طيب عندنا الشرط الخامس وهو شروط الوجوب فقط. شروط الوجوب فقط. ايه هو شروط الوجوب؟ اللي هو الاستطاعة الاستطاعة لان الله سبحانه وتعالى قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. طيب عندنا شروط الاستطاعة العامة للرجال - [00:08:20](#)

النساء عندنا اربع شروط للرجال وللنساء. اول شرط القدرة على الزاد والراحلة. الشرط الثاني صحة البدن. الشرط الثالث امن الطريق الشرط الرابع امكان السير. هذه الشروط الاربعة اللي هي عامة للرجال وللنساء. طيب عندنا شروط الزاد والرحم - [00:08:38](#)

عندنا اول شرط كما قلنا الزاد والراحلة اول شيء يشترط لوجوب الحج القدرة على الزاد والراحلة وهي هاد النفقة زهابا واياها. يعني يكون الانسان عنده نفقة ان هو يذهب الى الحج ثم يعود. ويكون عنده النفقة ديت من هناك من مأكّل ومشرب - [00:08:58](#)

وكل ما يخص يعني ايه مصاريف الحج هناك. والدليل عليه ان الله سبحانه وتعالى قال ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. وقد فسر النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه الامام الدارقطني من حديث انس ابن مالك - [00:09:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم لما سئل عن ما هو السبيل قال الزاد والراحلة. لكن هذا الحديث ضعيف. لكن هذا مذهب السادة الشافعية ان الانسان اذا زاد وراحلة. تمام تليق بمسله. فعند اذن يجب عليه الحاجب - [00:09:35](#)

فما يحتاج اليه في زهاب ورجوع من مأكول ومشروب وملبوس من غير اسراف ولا تقطير. عندئذ يجب عليه الحج. طيب الامر الساني ان تكون الراحلة مما تصلح لمثله. يعني ايه الراحلة مما تصلح لمثله؟ سواء كانت باجرة او ملك. فرضنا ان هو رجل لا يستطيع ان يركب - [00:09:50](#)

اتوبيس مسلا. فرضنا ان الحاج بيروح باتوبيس هو مسلا فرضنا ان هو معه عشرة الاف واذا سافر بالاتوبيس او بالباخرة العشر تلاف دول يكفوك. طب هو الطيران مسلا باتناشر الف. لكن هو انسان لا يستطيع ان يركب الباخرة لا يستطيع - [00:10:10](#)

ان يركب مسلا الاتوبيس. ليه؟ لانه يمرض يتعب كثير. لا يستطيع ان يواصل. فعند اذن هو لا يعني غير متوفر معه موضوع الزاد والراحلة. يعني قال الركوب لابد ان تكون تليق بمثله. تليق بمسله. اما اذا كانت لا تليق بمسله فعند اذن لا يجب عليهم. ايضا - [00:10:26](#)

يشترط ان يكون فاضلين عما تمس الحاجة الاصلية اليه مدة ذهابه واياه. يعني اول شيء ان يكون المال اللي معه ده المال المتبقي معه مسلا فرضنا معه عشر تلاف. دولت يا دوك يؤدوا لفريضة الحج. لكن هو لو راح ولاده في - [00:10:46](#)

البيت اللي مش هيكون عندهم اكل ولا شرب ولا يكون عندهم مسكن ولا ولا. فعند اذن لا يجب عليه الحج. واحنا عندنا الان شروط الحاجة الاصلية سلاسة اول شيء هي نفقة عياله ومن تلزمه نفقته مدة ذهابه واياه. يعني مسلا فرضنا ان هو بينفق على اولاده وزوجته - [00:11:03](#)

فلو هو سافر تكفي الحج بتاعه فقط. تمام؟ او تكفي السفر بتاعه فعندئذ لن يتبقى اموال للاكل والشرب لاسرته. فعينئذ هذا لا يجب عليه الحج. الشرط الثاني او من شروط - [00:11:21](#)

الحاجة الاصلية ما يحتاج اليه هو واهله من مسكن وما لابد لمثله منه. تمام؟ يعني ايضا فرضنا ان هو لو راح مش هيكون معهم اجرة الايه قدرة السكن. فعندئذ لا يجب عليه. الامر الثالث انه يكون فاضل عن قضاء دينه. يعني فرضنا مسلا وهو معه عشر تلاف. صحيحهم ويقضوه الحج. لكن هو - [00:11:36](#)

الفين دين. فعند اذن هو حقيقة الامر ومعاها ثمانية الاف. فالثمانية الاف لا يكفوه الايه؟ الحج. فعندئذ لا يجب عليه الحج في هذه الحالة ايضا يتفرع على ذلك عدة ايه؟ فروع منها - [00:11:56](#)

الانسان اذا كان له مسكن واسع يفضل عن حاجته وامكنه بيعه وجب بيعه ما زاد منه. يعني فرضنا الانسان عنده بيت كبير. طبعا البيت الاول يختلف عن البيت الان او الدار الاول كان الدار فيها اكثر من - [00:12:11](#)

من بيت او من شقة يعني تمام او فرضنا الانسان عنده عمارة ملكه صحيح. لكن هو يسكن في شقة ويوجد عنده شقة اخرى. تمام؟ هو لا او هو مأجرها واذا باعها كان معه اجرة الايه؟ او مصاريف الحج. فعندئذ يلزمه ان يبيع هذه الشقة ويذهب الى الايه؟ الى الحاجة - [00:12:26](#)

ايضا اه كذلك الانسان اذا كان كما قلنا عنده ايه؟ بضاعة آآ للتجارة لو فرضنا الانسان مسلا عنده بضاعة للتجارة لو باعها سمنها يؤديه الى الحج. تمام؟ فعند اذن يلزمه بيعها ويأخذ هذا - [00:12:46](#)

ويذهب به الى الحج ايضا عندنا الشاب اذا اراد او الانسان اذا كان وجب عليه الحج هو يريد الزواج. فهذا لا يخلو من حالتين. اما ان يكون حالته اعتدال الشهوة - [00:13:00](#)

تمام يعني شهوته عادية ويعني ممكن لو راح وجه ليه اتعرض للزنا ولا يستتن يعني فهذا يتعين عليه الحج في هذه الحالة يحج اولاً. طب اذا كانت شهوته عادية؟ يعني عنده طوقان في الشهوة. ويخشى وقوع الوقوع في الزنا اذا لم يتزوج. فعندئذ يكون الزواج مقدم على الحج - [00:13:14](#)

في هذه الاية؟ في هذه الحالة. ايضاً عندنا من شروط الاستطاعة للرجال والنساء بعد الزاد والراحلة صحت الاية؟ صحة البدن. يعني ايه صحة البدن؟ اول حاجة ان يكون ان الانسان يعني بدنه سليم. ولا يوجد به عاهات ولا ويكون قادر على - [00:13:34](#) الذهاب الى الحجة. تمام؟ لكن لو فرضنا مسلاً انسان عنده مليون لكنه مريض لا يستطيع ان يسافر حتى في الطائرة ولا يستطيع ان يأتي مناسك الحج. فعند اذن لا يجب عليه - [00:13:54](#)

الحج في هذه الحالة لكن يلزمه ان يستنيب من يحج عنه. يلزمه ان يستنيب من يحج عنه. لما روي آآ حديس ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان امرأة من خثعم - [00:14:04](#)

قالت يا رسول الله ان فريضة الله ادرت ابي وهو شيخ كبير لا يستطيع الظعن على الراحلة. يعني ربنا لما فرض الحج كان ابويا دا رجل كبير اوي ما يستطيعش ان هو يركب الراحلة - [00:14:16](#)

وقال لها النبي صلى الله عليه وسلم هي بتقول له يا رسول الله افاحج عنه في هذه الحالة قال لها النبي صلى الله عليه وسلم نعم وذلك في حجة الوداع. يعني النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك في حجة الوداع. وفي لفظ مسلم قلت يا رسول الله ان ابي شيخ كبير - [00:14:28](#)

عليه فريضة الحج وهو لا يستطيع ان يستوي على ظهر بعيره. يعني الان لا يستطيع ان يركب السيارة لا يستطيع ان يركب الطائرة لا يستطيع ان يركب الباخرة. فقال لها النبي - [00:14:42](#)

صلى الله عليه وسلم حجي عنهم طيب هذا الانسان اذا كان مريض. طيب. فرضنا ان الانسان اذا كان مريض وارسل من يحج عنه ثم بعد ذلك الحمد لله صحته رجعت يعني وبقي تمام وصحته تمام. فعندئذ يلزمه ان يحج عن نفسه مرة ثانية - [00:14:52](#)

معزة قالوا ان الانسان اذا المريض اذا امر من يحج عنه ثم صح لا يجزئه ويلزمه الحج عن نفسه لانه يشترط ان كن عاجز الى الموت يعني يكون مريض ويكون هذا المرض غير يعني يكون مرض مزمن او مرض تعب او مرض شيخوخة يعني في الغالب ان هو لا يشفى منه. فاذا شفى يعني مسلاً - [00:15:11](#)

المفروض مسلاً السنة دي والدكتور قال لك اقعد سنتين ثلاثة كده خلاص يبقى هنا وفاء ثاني ومرة سانية وصحته رجعت له فعند اذن يلزمه ان يحج ايه؟ عن نفسه مرة سانية - [00:15:34](#)

وايضا الانسان اذا كان اعمى الاعمى اذا وجد قائداً معه فعند اذن يلزمه ان يحج. طيب اجرة القائد هذا تكون في مال في مال الاعمى. في مال الاعمى. واضح فالانسان اذا كان اعمى وعنده مال وعنده القدرة على السفر يوجد يعني رفيق يعني يذهب معه ويأخذه لمناسك الحج - [00:15:44](#)

فعندئذ يلزمه الحج عندنا ايضاً من الخصال اللي هي آآ امن الطريق. يعني ايه امن الطريق يا اخوة يعني يكون الطريق امن لو فرضنا مسلاً احنا عارفين كان في ايام الدولة الاسلامية كان مسلاً القرامطة لما راحوا عند الكعبة وقتلوا الحجيج وكان مسلاً - [00:16:08](#)

برضه في ايام صلاح الدين الايوبي كان ايضاً بتوع الفرنجة كانوا يذهبون ويذهبون على الناس الحجاج وهم مسافرين يقتلونهم. فهنا الان الطريق مخوف هو عنده الزاد وعنده الراحلة وصحته جيدة وعنده المال وعنده كل شيء. الا ان الطريق مخوف. او الان مسلاً نحن في كورونا. مسلاً راجل يخاف على نفسه - [00:16:28](#)

مين الاطباء عنده يقولوا مسلاً مناعتك ضعيفة. تمام؟ فاذا ممكن يجي لك كورونا في اي لحزة مسلاً فهو قاعد في بيته ما بيتحركش هو خايف يذهب مسلاً للحاج بييجي له كورونا ويموت مسلاً. فعند اذن هذا لا يجب عليه الحج في هذه الحالة حتى يكون عنده امن للطريق - [00:16:49](#)

طيب ايضاً من الخصال اللي هي امكان السير. يعني ايه امكان السير يعني مسلاً فرضنا الان انا قبل الحج مسلاً بخمس ست تيام معي

الحمد لله ربنا رزقني بمليون جنيه. مليون دولار معي فلوس. وصحتي حلوة. ويعني امتلك الزاد والراحلة وكل شيء. بس اجي احجز -

[00:17:07](#)

آآ التزكرة ما في الطيران كله مقفل. يعني لا يوجد مكان ابدأ او طريقة انني استطيع اذهب الى الحج في خلال كم يوم دولت عشان اقضي الحج. تمام؟ فعند اذن انا لا يجب علي الحج. الاول كانوا يضربوها بمثال. فرضنا انا جا لي مسلا قبل الحج مسلا بخمسة ايام جا

لي - [00:17:26](#)

الفلوس. الحمد لله امتلك الزاد والراحلة والمال والصحة وكل شيء. لكن فرضنا لو انا ركبت من بلدي او خدت الجمل او ركبت بالسيارة ورحت للحاج هوصل يوم العيد مسلا يبقى يفوتنا عرفة عندئذ لا يجب علي الحج. واضح ازاي؟ يعني ان كان السير. طيب. عندنا الان

الشروط الخاصة بالنسبة - [00:17:46](#)

المرأة. المرأة اول شيء من الشروط اللي هي تختص بها انه آآ يجوز لها في حجة الفريضة ان تسافر مع نسوة سقات يعني الاصل ان احنا عندنا ان المرأة لا تسافر الا مع ذي محرم. السادة الشافعية قالوا المرأة في حجة الفريضة فقط. يجوز لها ان تسافر مع الزوج -

[00:18:06](#)

او مع زي رحم محرم على التأييد او مع رفقة امنة او مع نسوة ثقات. تمام؟ هذا في حج الياه؟ في حج الفرض. ودي الان اغلب الناس ماشيين عليه الان. تجد امرأة مسلا صحيح لا يوجد زوجها معها ولا احد من محارمها لكن الناس من اهل القرية بتاعتها من اهل البلد

بتاعتها الناس عارفاهم ناس جيران - [00:18:27](#)

فدي اسمها رفقة امنة. فعند اذن هذا على مذهب السادة الشافعية يجوز اما في حج التطوع تمام فلا يجوز بحال تمام فلا يجوز بحال ان تذهب الا مع زوج او ذي محرم ولا يجوز لها ان تسافر في هذه الحالة الا باذن الزوجة. تمام؟ لا يجوز لها ان - [00:18:47](#)

الا باذن الزوجة. طيب ليس للمرأة الحج الا باذن الزوج كما كنا. واذا خافت العجز البدني بقول طبييين عدلين لم يشترط اذن الزوج. يعني مسلا فرضنا هي كبرت في السن وبدأ عندها اعراض مرض - [00:19:07](#)

لو الزوج مش آآ مش عاوز يأذن لها. طيب لو هو ما اذن لهاش على السنة القادمة المرض هذا سيشدد عليها ولا تستطيع بعده ان تحج. يعني هيكون معها ملازمها الى الموت - [00:19:24](#)

تمام؟ فعند اذن في هذه الحالة اذا آآ اخبرها طبيبان عدلان آآ وآآ في هذه الحالة يجوز لها ان تحج بغير الزوج هذا في حجة الياه؟ في حجة الفريضة. اما في حجة التطوع فمحل اجماع بين العلماء انه لا يجوز لها ان تذهب الى حج التطوع الا باذن الياه - [00:19:37](#)

باذن الزوج وايضا لا يجوز لها ان تذهب في حد تطوع برفقة امنة. وانما الرفقة امنة تكون في حاجة الياه؟ في حاجة الفريضة. طيب الان ننتقل الى شروط صحة الحاج - [00:19:57](#)

قروض صحة الحجم اول شرط من هذه الشروط الاسلام فالانسان اذا حج وهو كافر لا يصح منه. والان طيب يكون كافر ازاي؟ ممكن الان اللي هي الطوائف اللي هي المرتدة عن دين الاسلام زي العلوية زي - [00:20:11](#)

الاسماعيلية الدروز الناس دولت دول اللي غير مسلمين. ففرضنا واحد كان هناك قال لك اروح احج. وهو حج على هذا على اعتقاده اللي هو عليه فعندئذ ثم بعد ذلك تاب الى الله فعندئذ يلزمه ان يحج مرة اخرى وايضا العقل. تمام؟ العقل آآ الامر الشرط الثاني وهو

من شروط صحة - [00:20:26](#)

الحاج الحاج ان يكون الانسان عاقل فان كان الانسان مجنون فلا يصح منه الحاجة الشرط السالسا وهو الميقات الزماني للحج. الميقات الزماني. يعني ايه الميقات الزماني؟ احنا عندنا الحج اشهر معلومات. وهي - [00:20:46](#)

شوال وذو القعدة وعشرة من ذي الحجة او ذي الحجة على يعني اختلاف بين العلماء طيب. اشهر الحج هذه لو ان انسانا احرم بالحج مسلا في رمضان فهذا لا يكون احراما للحج وانما يعتمر بهذا الاحرام عمرة - [00:21:02](#)

واضح ازاي؟ وانما اشهر الحج هي شوال وذو القعدة وعشرة من ذي الحجة. هذه هي اشهر الحج. فاذا احرم الانسان مسلا يوم واحد من شوال فهذا يصح منه. تمام؟ فهذا يصح منه ويكون محرم للحج. يعني حتى لو فضل الشهرين ونصف دولت على الاحرام هذا

يصح منه وهذا الاحرام - 00:21:20

طيب الامر الشرط الثاني آآ طبعاً لا يصح الاحرام بالحج قبل ايه؟ قبل وقت. فاذا احرم بالحج مسلاً في رمضان او شيء. فعند اذن لا يصح منه ويعمل عمرة في هذه الحالة فقط يعني يقوم بايه؟ بعمل عمرة. طيب عندنا الميقات المكاني - 00:21:41

المقاتل مكان اللي هو يا اخوة. اللي هو الاماكن التي حددها الشارع للحج وللأحرام بالحج. تمام؟ يعني مسلاً عندنا عرفة مزدلفة منى هذه دي اماكن. وعندنا ايضاً اماكن اخرى اللي هي الانسان اذا كان افريقي او ميقاتي او حرمي او تغيير مكانه. يعني - 00:21:58

مثلاً الآن انا اعيش مثلاً في مصر او في تركيا او في الشام او هذه الاماكن. في عندنا عند عندنا مكة تمام وعندنا في حدود مواقيت مكانية الانسان اذا اراد ان يحج او ان يعتزم لابد ان يحرم من هذه المواقيت او يحرم قبلها. لكن لا يجوز له ان يتجاوز هذه المواقيت -

00:22:18

بدون احرام تمام؟ وهذه المواقيت تختلف بين الانسان اذا كان جاء من بعد المواقيت يعني فرضنا ان مكة هذه وهنا مواقيت فاللي جه من بعيد لابد ان ايه ان يحرم من احد هذه الاليه؟ المواقيت. فده اسمه الافاق. الانسان اللي جاء من مكان ايه؟ من مكان بعيد. طيب عندنا الانسان اذا كان آآ - 00:22:42

يعني بيته عند الميقات او بين الميقات الحرام. تمام؟ وعندنا ايضاً الانسان الحرمي والانسان اذا كان مكانه متغير. طيب اول شيء الان عندنا المواقيت هذه. ايه هي المواقيت عندنا زي الحليفة زو الحليفة هذا دي ميقات اهل المدينة. تمام؟ ميقات اهل المدينة. ومن مر بها من غير اهلها - 00:23:03

واضح ميقات اهل المدينة لان النبي صلى الله عليه وسلم قال واهل المدينة يحرمون من ذي الاليه؟ من ذي الحليفة. وهذا الان يسمى ابار علي يعني هذا الان الميقات لوزير حليفة يسمى الان ابار علي. ويبعد هذا الميقات عن مكة تقريبا ربعمية وخمسين كيلو. وهذا ابعد ميقات عن مكة - 00:23:29

الامر اللي هو الميقات الساني اللي هو الجحفة. وهو ميقات اهل الشام ومصر والمغرب. والناس الان ما يعني لا يحرمون من الجحفة الان وانما يحرمون هنا آآ لما كانش في هناك بواخر من رايغ وهذا يبعد عن مكة تقريبا متين وعشرين كيلو متر. ايضاً ذات عرق وهذا ميقات اهل - 00:23:50

في العراق وغيرهم من اهل المشرق. وهو هذا الميقات يبعد عن مكة تقريبا مية اربعة وتسعين كيلو. ايضاً يللمل. يللمل هذا اهل اليمن وتهامة والهند. وهو جبل من جبال تهامة جنوب مكة - 00:24:10

وايضا عندنا قرن المنازل او هو قرن الثعالب ودي المكان اللي كان النبي صلى الله عليه وسلم لما رجع من الطائف جلس فيه وهذا الميقات يبعد عن مكة تقريبا ستة وتسعين كيلو. هذا الذي جاء جاي من الكويت او من الامارات او من الطائف او من الرياض. هذا ميقات - 00:24:27

ايه ميقات آآ آآ يعني هذا اسمه قرن المنازل طيب الدالة على هذه المواقيت. اول شيء ما رواه الشيخان عن آآ ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يهل اهل المدينة من ذي الحليفة - 00:24:45

ويهل اهل الشام من الجحفة ويهل اهل نجد من ذي قرن. وايضاً يهل اهل اليمن من يللمل. وآآ ايضاً والنبي صلى الله عليه وسلم قال ويهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد من قرن ومهل اهل اليمن من يللمل. واضح ازاى؟ ومهل اهل اليمن من يللمل. وان عقد اجماع العلماء على - 00:24:59

هذه المواقيت. طيب عندنا احكام تتعلق بهذه المواقيت. ما هي هذه الاحكام؟ اول شيء لا يجوز لمن اراد الحج او العمرة ان يتجاوز هذه المواقيت بغير احرام منها. يعني قلنا واحد جاي من المدينة رايح مكة يريد ان يعتزم - 00:25:19

او يروح يريد ان يحج فما ينفعش ان هو يعد هذه يعدي هذه الحليفة مسلاً الا ان يحرم من ذي الحليفة تمام؟ طيب هل الامر الساني ان هو يجوز الاحرام قبل الميقات المكاني. يعني فرضنا الان واحد في المدينة - 00:25:37

هو الآن الاصل انه يحرم من ذو الحليفة. اللي هي ابر علي. فرضنا ان هو احرم من الفندق بتاعه اللي هو في المدينة. او فرضنا ان

انسان مسلا مسافر مسلا من مصر الى جدة - 00:25:55

ده او السعودية وهو ينزل في جدة. فهو اول ما ركب الطائرة قال لبيك اللهم لبيك واحرى. هذا يصح منه. لكن الافضل ان من الميقات. ايضا الامر الثالث الافضل الاحرام من الميقات المكاني لان النبي صلى الله عليه وسلم لما حج ولما اعتمر احرم من ايه؟ احرم من -

00:26:06

الحليفة لما كان في الحج ولو كان الاحرام من بيته افضل او من المسجد النبوي افضل لفعله النبي صلى الله عليه وسلم. الا انه يجوز.

لكنه ليس هو الافضل طيب - 00:26:26

فرضا انا انسان اريد ان اذهب الى الكعبة ليس من اجل الحج والعمرة. انا اذهب هناك فقط اريد ان اذهب اليك. او رايع مسلا تجارة

او اي شيء. يجوز للافاق دخول الحرم بغير احرام. يعني لا يشترط اني احرم - 00:26:39

حتى ادخل الكعبة. متى يجب علي ان ان احرم؟ ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هن لهن ولمن اتى عليهن من غير ممن اراد الحج

والعمرة. يبقى الانسان اذا لم يكن يريد الحج والعمرة فعند اذن لا يجب عليه ان يحرم يعني يحرم سواء بحج - 00:26:52

او بعمرة طيب عندنا ايضا لو جوز الافاق الميقات يعني واحد جاي مسلا من بعد مدينة وعدى على زي الحليفة تمام؟ فاذا لم يرجع

ويحرم من ذو الحليفة فعندئذ ياثم ويجب عليه دم. فاذا يعني مسلا بعد زي الحليفة يبجي بعشرة كيلو عشرين كيلو. قال لك -

00:27:12

لا انا هحرم من هنا. فعندئذ يجب عليه الدم طب فرضنا ان هو مسلا كان مسافر ومش نيته عمرة. وبعد ما خرج من المدينة في نص

الطريق قال لك والله انا هعمل عمرة. يحرم من مكانه. تمام؟ يحرم من مكانه - 00:27:33

طيب عندنا ايضا احكام الميقات المكاني لساكن مكة سواء كان مقيما او غير مقيم. يعني الناس اللي هم قاعدين في مكة او اللي هم

دول من اهلها او الناس اللي هم - 00:27:48

وجابين من برة مكة وساكنين في مكة والناس اللي بتعمل هناك او عايشة هناك يعني. طيب اول شيء احرامه بالحج يكون من حيس

انشأ تمام؟ يعني الانسان لو فرضنا ان هو من مسلا في آ في الحج مسلا حب يحج مسلا من هناك فلا يشترط ان يزهب للميقات -

00:28:00

تمام؟ حتى من بيته حتى النبي صلى الله عليه وسلم قال فمن كان دون ذلك فمن حيس انشأ حتى اهل مكة من مكة. يعني الانسان

من بيته يحرم بالحج اما اذا كان لعمرة لا كما سيأتي معنا الان. قالوا ولان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لما فسخوا الحج وامرهم

النبي صلى الله عليه وسلم ان يحرموا احرموا من مكة - 00:28:18

تمام؟ لما في حديث جابر قال امرنا النبي صلى الله عليه وسلم لما احللنا ان نحرم اذا توجهنا الى منى فقال فاهللنا من الابطح. اللي

هو مكان في ايه؟ في مكة - 00:28:39

يدل على انه لا فرق بين قاطني مكة اللي هم اهلها الاصيلين وبين الذين اتوا من مكان ايه؟ بعيد وكانوا فيها طب هذا بالنسبة للحج؟

طب بالنسبة للعمرة؟ لو واحد ساكن في مكة في العمرة؟ هل يحرم من بيته؟ لا. ولا انما لابد ان يخرج الى الحل. يعني احنا -

00:28:49

المكة وبعدين الحرم اكبر من مكة شوية. تمام؟ وبعدين عندنا الحل فمسلا لو هو زهب الى اي موضع من الحل واحرم اجزاءه. لانه لابد

ان يجمع في الاحرام بين حل وبين حرام. ففي الحج لو هو احرم من - 00:29:07

مكة فهذا حرام. لكنه سيزهب الى عرفة وعرفة حل. فعند اذن يكون جمع بين الحل والحرام. لكن لو هو بيعمل عمرة العمرة كلها في

مكة طواف سعي بين الصفا والمروة كله في مكة. فلا بد ان يحرم من الحل. طب وافضل احرام من الحل ان يحرم منين؟ من

الجعرانة. الجعرانة هذا مكان يعني بعد ما - 00:29:24

كده تقريبا بينها وبين الكعبة يجي عشرين واحد وعشرين كيلو تقريبا في الحدود دي. في ايضا في آ مسجد السيدة عائشة اللي هو

التنعيم لكن عند السيدة الشافعية الاحرام من - 00:29:44

آآ من الجعرانة افضل لان النبي صلى الله عليه وسلم لما احرم احرم منه. تمام؟ لكن لو احرم من التنعيم او من اي موضع جاز طيب نقوم بهذا قد يعني ايه انتهينا من شروط وجوب الحج وشروط صحته وايضا المواقيت الزمنية والمواقيت المكانية - [00:29:54](#) وان شاء الله في الدرس القادم نتكلم عن كيفية الحج التي هي الافراد والتمتع والقران وغيرها من هذه الاليه؟ آآ يعني آآ الكيفيات التي ثبتت عن النبي صلى الله عليه وسلم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. هذا وصل اللهم وسلم على نبينا محمد وعلى اله -

[00:30:13](#)

وصحبه وسلم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:30:33](#)